ماذا فعل بومبيو لتسريع صفقة أسلحة لآل سعود؟

التغيير

أكدت أربعة مصادر لشبكة "سي أن أن" الأمريكية أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو دفع مسؤولين بالوزارة إلى إيجاد طريقة لتبرير "حالة الطوارئ"، التي قرر استخدامها من أجل تسريع صفقة بيع أسلحة بقيمة ثمانية مليارات دولار إلى آل سعود العام الماضي.

ونقلت الشبكة عن مسؤول في الخارجية، لم تسمه، قوله: "يبدو أنه كانت لديهم خطة لعب وكانوا يبحثون عن مبرر"، مضيفا أنهم أبلغوا مكتب المفتش العام بالوزارة بما حدث كجزء من التحقيق في تحركات بومبيو لتسريع صفقة الأسلحة. وتابع بالقول إن "السلوك كان ترامبيا للغاية".

وأوضحت المصادر أن طلب بومبيو يعني أن مسؤولي وزارة الخارجية اضطروا إلى تهيئة الوضع لتقديم مبرر لقرار تم اتخاذه بطريقة غير تقليدية. وأصبح التحقيق في ضغط بومبيو من أجل تسريع صفقة الأسلحة تحت الأضواء، بعدما أقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مفتش وزارة الخارجية ستيف لينيك، بناء على طلب

من بومبيو الأسبوع الماضي.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب إليوت إنغل، إنه يعتقد أن التحقيق قد يكون أحد أسباب إقالة لينيك. بينما قال بومبيو إن أي ادعاءات بأن توصيته بطرد لينيك كانت انتقامية "باطلة تماما".

وقال مسؤول في وزارة الخارجية: "يبدو أن إدارة ترامب كانت عازمة على تجاوز أزمة خاشقجي"، مشيرا إلى مقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي والخلاف بين الكونغرس وإدارة ترامب حول طريقة الرد على آل سعود. وأضاف أن رسالة إدارة ترامب كانت أنه "يجب المضي قدما، وتقديم الدعم".